

أمانات تمضي قدماً في استراتيجية نموها البالغة 1.5 مليار درهم إماراتي وتعزز الرعاية الصحية المتخصصة باستحواذ كامبريدج للصحة على كورنرستون البريطانية، موسّعةً حضورها إلى المملكة المتحدة ورافعةً طاقتها الاستيعابية إلى أكثر من 1,000 سرير

استحوذت مجموعة كامبريدج للصحة، المملوكة بالكامل لشركة أمانات، على «كورنرستون هيلثكير»، إحدى الشركات البريطانية الرائدة في تقديم خدمات الرعاية المتخصصة للحالات الطبية المعقدة، يعزز قدراتها ويرفع طاقتها الاستيعابية إلى أكثر من 1,000 سرير، ويدعم هدفها الجديد المتمثل في تجاوز 1,500 سرير على المدى المتوسط.

27 أكتوبر 2026 | دبي | أعلنت اليوم شركة أمانات القابضة ش.م.ع ("أمانات" أو "الشركة") (رمز سوق دبي المالي: AMANAT)، الشركة المدرجة الرائدة في تشغيل شركات الرعاية الصحية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، عن إتمام مجموعة كامبريدج للصحة، التابعة لها والمملوكة بالكامل، عملية الاستحواذ على نسبة 100% من شركة كورنرستون هيلثكير هولدنجز ليميتد ("كورنرستون")، إحدى الشركات البريطانية الرائدة في تقديم خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للحالات المعقدة التي تتطلب مستويات عالية من الرعاية، وذلك من شركة إجنيت جروث إل إل بي، وهي شركة استثمار في مجال استثمارات الملكية الخاصة تركز على السوق البريطانية.

يمثل هذا الاستحواذ محطة مهمة في تنفيذ استراتيجية أمانات للنمو، التي أعلنت عنها في يوليو 2026، والتي تستهدف ضخ نحو 1.5 مليار درهم إماراتي في أعمالها بقطاعي الرعاية الصحية والتعليم، مع استهداف تحقيق عائد على حقوق الملكية لا يقل عن 10%، وتحقيق عوائد مستدامة للمساهمين. كما يعزز الاستحواذ قدرات مجموعة كامبريدج للصحة في مجال الرعاية الصحية المتخصصة، ويؤسس لحضورها التشغيلي في المملكة المتحدة، ويرفع إجمالي طاقتها الاستيعابية إلى أكثر من 1,000 سرير.

وتعليقاً على الاستحواذ، قال الدكتور علي بن حرملة الظاهري، رئيس مجلس الإدارة:

"تركز استراتيجية أمانات على توسيع نطاق أعمالنا القائمة، والتوسع في مجالات مكملّة توفر عوائد مجزية، وتحقيق قيمة مستدامة لمساهميننا. ومع وصول قيمة الاستثمارات التي أنجزناها و التزمنا بها إلى نحو 900 مليون درهم إماراتي من أصل هدفنا المتمثل في توظيف 1.5 مليار درهم إماراتي، فإننا نحرز تقدماً ملموساً في تنفيذ هذه الاستراتيجية، ونمضي قدماً نحو تحقيق هدفنا للعائد على حقوق الملكية بنسبة لا تقل عن 10%.

"يُعد الاستحواذ على كورنرستون مثالاً بارزاً على تطبيق هذه الاستراتيجية، إذ يستند إلى المكانة الراسخة لمجموعة كامبريدج للصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويضيف إلى قدراتها خبرات مكملّة في مجال الرعاية الصحية المتخصصة، ويوسع نطاق حضورها ليشمل المملكة المتحدة. ونرى في هذا الاستحواذ فرصة واعدة لتوسيع نطاق الخدمات التي تقدمها مجموعة كامبريدج للصحة، وزيادة حجم أعمالها، ودعم المرحلة المقبلة من نموها، مع مواصلة اتباع نهج منضبط في توظيف رأس المال وتحقيق قيمة طويلة الأجل لمساهميننا".

المضي قدماً في تنفيذ استراتيجية أمانات للنمو

وعقب الاستحواذ على كورنرستون، ستصل قيمة الاستثمارات التي أنجزتها أمانات و التزمّت بها إلى نحو 900 مليون درهم إماراتي، بما يمثل 60% من هدفها المتمثل في توظيف 1.5 مليار درهم إماراتي.

وتشمل هذه الاستثمارات مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية في أعمال أمانات بقطاعي الرعاية الصحية والتعليم، بما في ذلك الاستحواذ على حصص الأقلية في مجموعة كامبريدج للصحة، والتوسعة الجارية لمستشفى كامبريدج في جدة بإضافة 68 سريراً، بهدف تعزيز قدراته في مجالي إعادة التأهيل والخدمات الجراحية، إلى جانب مشروع تطوير مستشفى متخصص للرعاية المتكاملة في الرياض بطاقة استيعابية تبلغ 155 سريراً، والذي أُعلن عنه مؤخراً، فضلاً عن الاستحواذ على كورنرستون.

وتعكس هذه الاستثمارات مجتمعةً نهج أمانات في توسيع نطاق أعمالها القائمة، والتوسع في مجالات مكملية، وتطوير مرافق جديدة. كما تسهم في تعزيز عملياتها الحالية، وتوسيع قدراتها في مجال الرعاية الصحية المتخصصة، وإتاحة المزيد من فرص النمو، مع مواصلة التركيز على التخصيص المنضبط لرأس المال وتحقيق عوائد تتوافق مع معاييرها الاستثمارية.

تكاملاً استراتيجياً وتجاريًا واعد

تدير كورنرستون أربعة مرافق متخصصة للرعاية الصحية في جنوب إنجلترا، بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 283 سريراً، وتقدم خدمات الرعاية للأفراد المصابين بحالات الخرف المعقدة، والأمراض العصبية التنكسية، والاضطرابات النفسية الشديدة، وإصابات الدماغ المكتسبة، بالإضافة إلى الحالات التي تتطلب إعادة التأهيل العصبي. وتتمتع الشركة بخبرات طبية راسخة وكوادر متخصصة ذات خبرة واسعة، إلى جانب علاقات تعاون مع مجالس الرعاية المتكاملة التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية والجهات المحلية المسؤولة عن تكليف مقدمي خدمات الرعاية الصحية. تتمتع كورنرستون بسجل حافل بالنمو، حيث عززت طاقتها الاستيعابية مؤخراً بافتتاح منشأة ذا بورين في بريستول عام 2025، بطاقة استيعابية تبلغ 78 سريراً. وخلال السنوات الثلاث الماضية، حققت إيرادات مرافقها القائمة معدل نمو سنوي مركب يقارب 10%، ومن المتوقع أن تحقق الشركة إيرادات تبلغ نحو 36 مليون جنيه إسترليني، وأرباحاً قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء تبلغ نحو 7 ملايين جنيه إسترليني خلال السنة الميلادية 2027.

وتركز استراتيجية النمو المستقبلية للشركة على التوسع التدريجي في تشغيل منشأة بريستول ورفع معدلات إشغالها، وتنويع خدماتها لتشمل مجالات متخصصة مكملية، بما في ذلك رعاية حالات إصابات الدماغ المكتسبة التي تتطلب مستويات أعلى من الرعاية، وخدمات الرعاية المتوسطة، إلى جانب تطبيق نموذجها التشغيلي الراسخ في مواقع جديدة تتكامل مع أعمالها القائمة، بالاستفادة من علاقاتها الحالية مع الجهات المسؤولة عن التعاقد على خدمات الرعاية الصحية، وتلبية الطلب غير الملبى على هذه الخدمات.

وتستند فرص النمو هذه إلى عدد من العوامل الداعمة، أبرزها النقص الهيكلي في المعروض من خدمات الرعاية الصحية المتخصصة في المملكة المتحدة، ووجود ترتيبات راسخة للتمويل الحكومي والتعاقد على تقديم خدمات الرعاية وفقاً للأطر القانونية المعمول بها، إلى جانب فريق إداري يتمتع بخبرات واسعة، والتزام قوي بجودة الرعاية الطبية وتحقيق نتائج إيجابية للمرضى.

تتكامل أعمال كورنرستون مع الخبرات الراسخة لمجموعة كامبريدج للصحة في مجالات خدمات الرعاية ما بعد الحالات الحادة وإعادة التأهيل والرعاية طويلة الأمد والرعاية الصحية المتخصصة في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، مما يسهم في توسيع قدراتها الطبية وإتاحة المزيد من فرص النمو.

وتبلغ القيمة الأولية للمنشأة المتفق عليها للصفقة 71 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى مقابل مؤجل محتمل يصل إلى 5 ملايين جنيه إسترليني، يرتبط بتحقيق أهداف الأداء، لترتفع بذلك القيمة الإجمالية المحتملة للمنشأة إلى 76 مليون جنيه إسترليني، ما يعادل نحو 380 مليون درهم إماراتي. تم تمويل عملية الاستحواذ من خلال الموارد المالية الداخلية، ومن المتوقع أن تحقق عوائد تتجاوز الحد الأدنى لمعدل العائد المطلوب على الاستثمار لدى مجموعة كامبريدج للصحة.

تسريع وتيرة المرحلة المقبلة من نمو مجموعة كامبريدج للصحة

منذ عام 2021، نجحت مجموعة كامبريدج للصحة في زيادة طاقتها الاستيعابية من نحو 260 سريراً إلى أكثر من 700 سرير مرخص في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، مع ضخ استثمارات والتزامات استثمارية بقيمة تقارب 800 مليون درهم إماراتي في عملياتها القائمة ومشاريعها التطويرية. وتشمل هذه الاستثمارات التوسعة الجارية في جدة بإضافة 68 سريراً، إلى جانب مشروع تطوير منشأة للرعاية المتكاملة في الرياض بطاقة استيعابية تبلغ 155 سريراً.

ومع إضافة كورنرستون، ترتفع الطاقة الاستيعابية الإجمالية لمجموعة كامبريدج للصحة إلى أكثر من 1,000 سرير، مما يعزز حجم أعمالها ويوفر قاعدة

أوسع لمواصلة التوسع. وانطلاقاً من هذا التوسع في حجم أعمالها، تضع أمانات مستهدفاً جديداً لمجموعة كامبريدج للصحة يتمثل في تجاوز طاقتها الاستيعابية 1,500 سرير على المدى المتوسط، من خلال التوسع العضوي، وتطوير مرافق جديدة، وتنفيذ استحواذات انتقائية.

ومن جانبه، قال جون أيرلاند، الرئيس التنفيذي لشركة أمانات القابضة:

"يعكس هذا الاستحواذ كيفية ترجمة استراتيجية أمانات للنمو إلى فرص تجارية وتشغيلية واضحة ومحددة. وتعد كورنرستون شركة رائدة في مجال الرعاية الصحية المتخصصة، وتتمتع بفريق عمل ذي خبرة واسعة، وقدرة طبية مكتملة، واستراتيجية نمو واضحة المعالم.

"ومن خلال الجمع بين خبرات كورنرستون وعمليات مجموعة كامبريدج للصحة الراسخة ومشاريعها المستقبلية للنمو في دول مجلس التعاون الخليجي، نعمل على بناء أعمال أكبر حجماً وأكثر تنوعاً في قطاع الرعاية الصحية المتخصصة. وسنواصل السعي لاقتناص الفرص الاستثمارية بشكل انتقائي، مع التركيز على التخصيص المنضبط لرأس المال، وتحقيق عوائد تتوافق مع معاييرنا الاستثمارية، وخلق قيمة مستدامة للمساهمين".

سيواصل فريق الإدارة الحالي لشركة كورنرستون، بقيادة الرئيس التنفيذي بول هايز، إدارة أعمال الشركة.

-انتهى-

نبذة عن شركة أمانات القابضة:

شركة أمانات القابضة ش.م.ع هي الشركة المدرجة الرائدة في المنطقة في تشغيل شركات الرعاية الصحية والتعليم، برأسمال مدفوع يبلغ 2.5 مليار درهم إماراتي. وهي مدرجة في سوق دبي المالي منذ عام 2014، وتتولى تأسيس الشركات العاملة في قطاعي الرعاية الصحية والتعليم والاستحواذ عليها ودمجها بنموذج أعمالها، إلى جانب تطوير هذه الشركات وإدارتها وتشغيلها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها.

ويشمل قطاع الرعاية الصحية التابع لشركة أمانات مجموعة كامبريدج للصحة، وهي مزود دولي لخدمات الرعاية الصحية المتخصصة للحالات الطبية المعقدة، وتشمل خدماتها الرعاية ما بعد الحالات الحادة، والرعاية طويلة الأمد، وإعادة التأهيل، والرعاية المتوسطة، ورعاية مرضى الخرف، والصحة النفسية. وتدير المجموعة ستة مرافق في دول مجلس التعاون الخليجي، منها مرفقان في أبوظبي، ومرافق أخرى في العين وجدة والخبر والظهران، إلى جانب أربعة مرافق للرعاية الصحية المتخصصة في المملكة المتحدة.

ويتضمن القطاع التعليمي لشركة أمانات شركة المسار الشامل للتعليم، المدرجة في تداول السعودية منذ ديسمبر 2025، والتي تدرج تحت مظلتها كل من جامعة ميدلسكس دبي، أول حرم جامعي خارج المملكة المتحدة لجامعة ميدلسكس المرموقة عالمياً في لندن؛ وشركة تنمية الإنسان، المزود الرائد لخدمات التعليم والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؛ وشركة نما القابضة، المزود الرائد للتعليم العالي في أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

للتواصل مع علاقات المستثمرين لشركة أمانات

investor.relations@amanat.com

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.amanat.com